



## الاجتماعيات - الأولى إعدادي

### درس التربية على المواطنة 3 : المساواة

الأستاذ: العلمي المرابطي

#### الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مفهوم المساواة ومبادئه

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- دور المرأة في المجتمع

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- الميز العنصري

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- خاتمة

VII- مصطلحات ومفاهيم

VIII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. إدراك معنى المساواة كمبدأ أقره الإسلام والدستور المغربي والقانون الدولي.
2. الوعي بتكامل المرأة والرجل في تنمية المجتمع.
3. تعرف التمييز العنصري واتخاذ موقف منه.

II- تقديم

تعتبر المساواة مطلباً أساسياً من مطالب الأفراد والجماعات بمختلف المجتمعات.

- ما المقصود بالمساواة؟
- وما هي مبادئها؟
- وما هي بعض مظاهر غياب المساواة بالمجتمعات المعاصرة؟
- وما الميادين التي دعت فيها الاتفاقيات الدولية إلى المساواة بين الرجل والمرأة، ونبذ التمييز العنصري؟

### III- مفهوم المساواة ومبادئه

#### 1-3 / الأنشطة

##### الوثيقة 1 : نص قرآن

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَأَنْقُوا اللَّهُ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيبًا﴾. الآية 1 سورة النساء

1. استخلص من الآية ما يدل على المساواة الموجدة أصلاً بين الناس.

##### الوثيقة 2 : من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)

«المادة 2 : لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَقُّ التَّمَتُّعُ بِجَمِيعِ الْحَقُوقِ وَالْحُرْيَاتِ الْمَذَكُورَةِ فِي هَذَا الإِعْلَانِ دُونَمَا تَمْيِيزٌ مِّنْ أَيِّ نَوْعٍ وَلَأَسِيمَا التَّمْيِيزِ بِسَبِّبِ الْعُنْصُرِ أَوِ الْلَّوْنِ أَوِ الْجِنْسِ أَوِ الْلُّغَةِ أَوِ الدِّينِ أَوِ الرَّأْيِ سِيَاسِيٍّ وَغَيْرِ سِيَاسِيٍّ، أَوِ الْأَصْلِ الْوَطَنِيِّ أَوِ الْأَصْلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ أَوِ الشَّرْوَةِ أَوِ الْمُولَدِ أَوِ أَيِّ وَضْعٍ آخَرَ...»

1. استخرج من النص أساس التمييز بين الناس.

2. أبرز ما يدعو إليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بخصوص هذا التمييز.

##### الوثيقة 3 : من دستور المملكة المغربية (2011)

الفصل 6 : القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة. والجميع، أشخاصاً ذاتيين أو اعتباريين، بما فيهم السلطات العمومية، متتساوون أمامه....  
 الفصل 19: يتمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحرّيات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.  
 الفصل 31: تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعزيز كل الوسائل المتاحة، لتبسيّر أساليب استفادة المواطنين والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسّر الولوج وذي جودة، والتّكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية، والشغل والدعم من طرف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو في التشغيل الذاتي:  
 الفصل 38: يسّاهم كل المواطنين والمواطنين في الدفاع عن الوطن ووحدته الترابية بجهة أي عدوan أو تهديد.

1. استخرج المجالات التي ساوى المشرع فيها بين المغاربة.

2. أصنف هذه المجالات إلى حقوق وواجبات.

#### 2-3 / ملخص الدرس

المساواة هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المستوى الاجتماعي، وقد نصت الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية (القوانين الدولية والوطنية) على مبدأ المساواة في التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية دون أي تمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللون، ولذلك ظهرت عدة كتابات وبرامج إعلامية في مختلف المجتمعات للتتصدي لظاهرة التمييز المنهي، والمطالبة بإقرار المساواة بين الأفراد والجماعات.

## ٧- دور المرأة في المجتمع

### ١-4 الأنشطة

#### الوثيقة ١ : نص

(...المَرْأَةُ عِمَادُ الْأُسْرَةِ... وَإِنَّ تَحْسِينَ حَالَةِ الْمَرْأَةِ  
الْمَغْرِبِيَّةِ وَإِسْعَادَهَا يَجِدُ أَنْ يَنَالَ حَظًا مِنْ تَفْكِيرِنَا  
الْاجْتِمَاعِيِّ، لِأَنَّهُ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِإِصْلَاحِ الْمُجَمَّعِ...  
إِنَّ مِنْ حَقِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَسَاوِي مَعَ الرَّجُلِ... وَيُمْكِنُهَا أَنْ  
تَشْغَلَ مَرْكَزَ الْعَمَلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَالْاِقْتِصَادِيِّ وَالسَّيَاسِيِّ  
فِي الْجَمَاعَةِ وَالدُّولَةِ...)

عال الفاسي ، كتاب النقد الذاتي ، ص 276 وما بعدها .

1. أستخلص فكرة النص العامة.

2. أستنتج من الخص المجالات التي يمكن أن تشغله المرأة في المجتمع.

#### الوثيقة ٢ : التمييز ضد المرأة

(التمييز ضد المرأة هو أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون من آثاره أو أغراضه التأثير من الإغتراف  
للمرأة، بحقوق الإنسان والحربيات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، أو في أي  
ميدان آخر، بصرف النظر عن حالتها الزوجية...).

المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. (صادق عليها المغرب سنة 1993م)

1. أستخلص فكرة النص الرئيسية.

2. أستخرج الميادين التي تدعو فيها هذه الاتفاقية الدولية إلى مساواة المرأة بالرجل.

#### ٤- ملخص الدرس

تلعب المرأة دورا حيويا في المجتمع، لكن وضعها لازال دون مستوى المكانة التي تستحقها، ورغم اشتغال معظم النساء في قطاعات بسيطة وغير مفيدة، أو كونهن ربات بيوت، فإنهن يساهمن بطريقة غير مباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانهن، لهذا فالتمييز ضد المرأة هو مس بكرامتها وحريتها، وبالتالي إنسانيتها، وقد نصت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على شجب الحيف واللامساواة التي تتعامل بها المرأة، وألحت على ضرورة إدماج مبدأ مساواتها مع الرجل في القوانين الوطنية وحماية جميع حقوقها.

## ٧- الميز العنصري

## 1-5 / الأنشطة

## الوثيقة 1 : نص

«إنَّ الْأَرَبِينَ قَدْ أَسَسُوا فِي الْمَاضِي حَضَارَةً بَشَرِّيَّةً مُتَفَوِّقةً وَلَذِكَّ فَهُمْ يُمَثِّلُونَ النَّمُوذَجَ الْبَدَائِيِّ لِمَا تُسَمِّيهِ الْأَنْسَانَ». فَكُلُّ مَا تَرَاهُ مِنْ الْحَضَارَاتِ الْبَشَرِّيَّةِ يَعُودُ فِي أَصْلِهِ إِلَى ثَمَرَةِ النَّشَاطِ الْأَرِيِّ الْخَلَاقِ... فَإِذَا تَوَارَى الْأَرِيِّ هُنْتُر، كَفَاحِي، ص. 99.

1. أذكر العنصر البشري الذي جعله هتلر صانع الحضارات وأفسر ذلك.
2. أبدي موقفي من رأي هتلر وأعلمه.

## الوثيقة 2 : نص

خَصَصَتِ الْأَمْمَ الْمُتَحَدَّةُ كُلَّ 21 مَارَسَ لِلَاخْتِنَالِ بِالْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِلتَّضَامُنِ مَعَ الشُّعُوبِ الْمُكَافَعَةِ ضِدَّ الْمِيَزَانِ الْعَنْصُرِيِّ... وَرَغْمَ كُلِّ الْأَشْوَاطِ الَّتِي تَمَّ قَطْعُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ عَلَى إِرَاهَةِ كَافَّةِ ظَوَاهِرِ التَّفَرْقَةِ الْعَنْصُرِيِّةِ، إِلَّا أَنَّ الْمِيَزَانَ اسْتَمَرَّ عَلَى شَكْلِ صُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْهَا ظَاهِرَةُ الْعَنْصُرِيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ... مِمَّا يَجْعَلُ مِنَ الْعَنْصُرِيَّةِ ظَاهِرَةً عَالَمِيَّةً.»

لديهي حقيقة. جريدة المنعطف 203 بتاريخ 21/03/98.

1. أبين كيف انتقلت العنصرية لتشمل ميادين الاقتصاد والثقافة والمجتمع.
2. أقدم بعض الأمثلة عن الممارسات العنصرية من الحياة العامة.

## 5- ملخص الدرس

يساوي القرآن الكريم بين العرب والجمجم لأن الجميع ينحدر من آدم، ولا يفرق بينهم إلا بالتقوى، في حين تتعدد أشكال التمييز العنصري خصوصا في المجتمعات الغربية، إذ يمنع السود أحيانا من ولوج السكن في بعض الأماكن المخصصة للبيض، ويتم عزلهم أحيانا في أحياط فقيرة تبعد فيها الشروط الصحية، كما يمنع الأجانب خصوصا من الأصل الإفريقي والأسيوي من حق الاستفادة من أبسط الحقوق المدنية، ويتم تشغيلهم في ظروف سيئة، وبأجور زهيدة، ورغم محاولات منظمة الأمم المتحدة بإصدار عدة قوانين للحد من الميزة العنصرية فإن هذه الظاهرة ما زالت متفشية في العالم.

## VI- خاتمة

تعتبر المساواة عنصر أساسى لتحقيق التقدم والمساهمة في بناء المجتمع، نظراً لأثرها الإيجابي في تغيير وضعية المرأة والقضاء على الميزة العنصرية.

## VII- مصطلحات ومفاهيم

## القانون

مجموعة قواعد تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع.

## الدستور

مجموعة قواعد وقوانين تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## الاستفتاء

انتخاب مباشر يصوت فيه غالباً بنعم أولاً (الاستفتاء من أجل قبول الدستور مثلاً).

## الأالية

لفظ وظفه هتلر واستخدم مع قيام الحكم النازي في ألمانيا للدلالة على تفوق الجنس الآري وعلى رأسه الشعب الألماني عن غيره من الشعوب الأخرى.

## هتلر

زعيم ديكاتوري حكم ألمانيا خلال العقد الرابع من القرن العشرين وقادها إلى الحرب العالمية الثانية.

## التمييز العنصري

يتمثل في السلوكيات التي تقوم بها بعض الفئات ضد البعض الآخر بدعوى تفوقها عليها من حيث اللون والجاه والنفوذ والجنس واللغة والدين والرأي السياسي والأصل والثروة.

## ٩- تقويم التعلمات

### الوثيقة : الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (21 ديسمبر 1965)

إن الدول الأطراف في الاتفاقية ... إذ ترى أنَّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يُعلنُ أنَّ البشَرَ يُولَدُونَ جَمِيعًا أَحْرَارًا وَمُتَسَاوِينَ فِي الْكَرَامَةِ وَالْحُقُوقِ، وَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَقَّ الْقَنْتَعَ بِجَمِيعِ الْحُقُوقِ وَالْحُرُّيَّاتِ الْمُقْرَرَةِ فِيهِ دُونَ أَيِّ تَمْيِيزٍ لِأَسِيمَا بِسَبَبِ الْعَرْقِ أَوِ الْلَّوْنِ أَوِ الْأَصْلِ الْقَوْمِيِّ. وَإِذْ تَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْبَشَرَ مُتَسَاوِونَ أَمَّا الْقَانُونُ وَلَهُمْ حَقٌّ مُتَسَاوٍ فِي حِمَايَتِهِ لَهُمْ مِنْ أَيِّ تَمْيِيزٍ وَمِنْ أَيِّ تَعْرِيْضٍ عَلَى التَّمْيِيزِ.

## الأسئلة

1. أحدد المجال الذي يتساوى فيه الناس حسب ما ورد في النص.
2. أستنتج من النص الانتهاكات التي قد تمس المساواة.
3. أسمي المبدأ الحقوقى الذى يصون المساواة ويعتدى بها من التمييز.
4. انطلاقا من النص ومما درسته، أعطى تعريفا للمساواة.